أمريكا «تخشى» أن يكون النظام استخدم غاز السارين في سوريا

تركيا تقصف عفرين والنظام يتقدم بحلب وإدلب

اشتباكات في عفرين

إصابات مدنيين بقصف للنظام السوري على الغوطة الشرقية

عواصم – «وكالات» : أعلن وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس الجمعة، للصحافيين أن الولايات المتحدة «تخشى» أن يكون غاز السارين استخدم في الآونة الأخيرة في سوريا.

وقال ماتيس إنه «تم استخدام» الكلور في هجمات في سوريا، «لكن أشد ما يثير قلقنا هو احتمال أن يكون غاز السارين استخدم» في الآونة الأخيرة.

وأوضح أن الولايات المتحدة ليس لديها في الوقت الراهن أدلة على استخدام غاز السارين.

من ناحية أخرى تواصل القوات التركية عملياتها العسكرية في منطقة عفرين الحدودية مع سوريا، فيما تستمر قوات النظام حملتها الشرسة على ريفي إدلب وحلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، في بيان إن «الطائرات التركية تواصل قصفها المكثف على تلال واقعة بين ناحيتي بلبلة وراجو، بالتزامن مع قصف صاروخي متواصل على بلدة راجو وناحية جندريس وقرى بريفها وخاصة في قرية حمام بريف جندريس والتي فشلت القوات التركية والفصائل من السيطرة عليها للقصف صاروخي تركي مكثف».

وأضاف البيان «وتستمر الاشتباكات في محور ناحية بلبلة الواقعة في القسم الشمالي من منطقة عفرين، بين وحدات حماية الشعب الكردي وقوات الدفاع الذاتي من طرف، والقوات التركية والفصائل المقاتلة والإسلامية من طرف آخر، حيث تمكنت القوات التركية والفصائل من بسط سيطرتها على ناحية بلبلة بغطاء جوي وصاروخي مكثف».

من جانب آخر، أكد المرصد تنفيذ طائرات النظام ضربات مكثفة فجر اليوم السبت، على مناطق في بلدة سراقب وقرى تل مرديخ والشيخ ادريس ومعردبسة، تترافق مع قصف صاروخي عنيف بطال المنطقة.

وتأتي عملية القصف الجوي والصاروخي المكثفة، بالتزامن مع استمرار القتال العنيف على محاور في المنطقة الواقعة بين أبو الضهور وبلدة سراقب وطريق دمشق حلب الدولي في القطاع الشرقي من ريف إدلب، بين هيئة تحرير الشام والفصائل من طرف، وقوات النظام مدعمة بحلفائها.

وأكد المرصد تركز الاشتباكات في محور تل طوقان على بعد 11 كلم من بلدة سراقب، التي تحاول قوات النظام جاهدة قضم المناطق والوصول إليها.

على صعيد متصل، تتواصل المعارك العنيفة بين الطرفين على محاور في ريف حلب الجنوبي، في إطار سعي قوات النظام تأمين سكة القطار والتقدم باتجاه طريق دمشق حلب الدولي، ورصد المرصد تمكن قوات النظام من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على 4 قرى بالمنطقة.

كما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل سبعة مدنيين على الأقل، الجمعة، في غارات لسلاح الجو السوري استهدفت الغوطة الشرقية لدمشق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة.

■ المرصد: مقتل 7 مدنيين بغارات للنظام على الغوطة الشرقية
■ عودة الهدوء لغرب درعا بعد قصف صاروخي إسرائيلي

وتأتي هذه الغارات في وقت اتهم فيه الجيش السوري بشن هجمات بالكلور في الغوطة، ولم يستبعد مسؤولون أمريكيون شن غارات جديدة على مواقع النظام في سوريا.

وقتل ثلاثة مدنيين بينهم طفل في بلدة عربين في حين اوقع قصف مدفعي أربعة قتلى خصوصا في دوما، حسب المرصد.

ويعاني سكان الغوطة الشرقية (400 الف نسمة) المحاصرون من الجيش السوري منذ 2013، أزمة إنسانية حادة وسط نقص في الأغذية والأدوية بحسب المصدر ذاته.

واتهم المرصد في 22 يناير قوات موالية للنظام السوري بشن هجوم كيماوي في الغوطة حيث أفيد عن 21 حالة اختناق، وأشار سكان ومصادر طبية إلى هجوم بالكلور.

وقال المرصد أيضاً إنه «في 13 يناير سجل هجوم مماثل في محيط دوما مع «سبع حالات اختناق».

وبعد هذه الأخبار لوحت واشنطن الخميس بشن غارات جديدة في سوريا، بحسب مسؤولين.

وقال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، الجمعة، إن غاز الكلور «استخدم عدة مرات» في هجمات في سوريا «لكن ما يقلقنا أكثر هو احتمال استخدام غاز السارين»، موضحاً أن «واشنطن لا تملك إثباتات تؤيد هذه الفرضية».

من جانب آخر ساد الهدوء أمس السبت عدة قرى تسيطر عليها جبهة النصرة في الريف الغربي لمحافظة درعا السورية، بعد قصف صاروخي إسرائيلي لهذه القرى القريبة من الحدود الإسرائيلية الجمعة، استمر حتى المساء.

وقالت مصادر سورية معارضة إن «القصف الإسرائيلي كان يستهدف التمهيد لتقدم مجموعات سورية مسلحة يعتقد أنها مدعومة من إسرائيل ولا تنتمي للجيش السوري الحر، لطرد مقاتلي النصرة من قرى عدوان وتل جموع والمقرز والقريبة من الحدود الإسرائيلية، ضمن معركة اسمتها هذه المجموعات بـ(الفاتحين) ضمن غرفة عمليات (أهل الأرض)».

وأوضحت المصادر أن القصف الصاروخي الإسرائيلي كان مصدره من سفوح تل الفرس الحدودية، حيث استهدفت الصواريخ مناطق عدوان وتل جموع، مشيرة إلى أن بلدة تل جموع وقعت فيها 4 صواريخ، فيما استهدف بلدة عدوان 3 صواريخ.

وأشارت إلى أن المجموعات المسلحة وخلال هذا القصف قامت باستهداف حاجز لجبهة النصرة في قرية المقرز، فيما نفت جبهة النصرة في بيان لها وقوع أي أضرار تذكر، ولم تحقق هذه المجموعات أي تقدم يذكر، فيما علل أحد قادة هذه المجموعات عدم النجاح في التقدم بغياب الترتيب للمعركة بشكل جيد.

وتتقاسم أغلب مناطق محافظة درعا فصائل الجيش السوري الحر وقوات النظام السوري والميليشيات الشيعية والإيرانية المساندة له، بيد أن هناك تواجداً ولو ضعيفاً لجبهة النصرة وجيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم داعش في غرب درعا بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

لبنان: وزير الخارجية يطل عبر الشاشة «خوفاً» من رئيس المجلس النيابي

وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل

بيروت – «وكالات» : أطل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، ولأول مرة، عبر تقنية الفيديو أمام المشاركين في مؤتمر «الطاقة الاغترابية» بعاصمة دولة ساحل العاج.

وأكد جبران باسيل، بحسب ما نقله تقرير «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، أنه غاب عن مؤتمر أبيدجان «خشية تعرض أشخاصكم للأذى، ولا أقبل أذى جسدياً بصبب أي منتشر، وأذى معنوياً يصيب الانتشار ككل».

وقال عبر كلمة متلفزة: «أنا معكم بفكري وكلمتي، ومن خلال كل مشارك غلب لبنانيته على أي أمر آخر فحضر. عملت معكم على توحيد الانتشار وتلقي تلبية لطلبكم عقد المؤتمر في أبيدجان، والمهم أنه ينعقد من دون أن يتمكن أحد من منعه. نحن شعب لا يريد إلا السلام، ولم نقبل الحرب إلا عندما فرضت علينا فكنا لها وانتصرنا».

وكان من المقرر أن يشارك باسيل شخصياً بهذا المؤتمر الذي يأتي بسياق عدد من اللقاءات المشابهة لوزارة الخارجية مع اللبنانيين المنتشرين في أصقاع العالم كافة.

إلا أن نيران التجاذبات التي تمددت في الفترة الأخيرة بين باسيل ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ومعه قيادة حركة «أمل» السياسية التابعة له، انتقلت إلى المؤتمر الذي ضم سائر الجاليات اللبنانية والجنوبية خصوصاً، المنتشرة في القارة الأفريقية، وإعلان بعضها رفضها المشاركة فيه وما رافقها من تحرك لمناصري بري ضد باسيل.

وكان التوتر بين الطرفين بلغ ذروته القصوى ليل الإثنين– الأحد في ظل خلافات متراكمة بين الجانبين، بعدما تسبب تسريب فيديو يصف فيه باسيل رئيس البرلمان بـ«البلطجي» واتهامه إياه بأنه «يدعو الشيعة إلى مقاطعة الحالة اللبنانية العالمية».

وتابع باسيل في كلمته التي عرضت على شاشات ضخمة داخل قاعة المؤتمر قائلاً: «لبنانيتنا هي في قرادتنا في العيش معاً شركاء متناصفين. لا يجرين أحد تسلطاً جديداً محكوماً بفشل جديد. نعتذر منكم على ما لم نستطع تحقيقه بعد، لكن من يعتذر منكم على ما سبق من سنين ضائعة؟ إذا كان الاعتذار منكم فالمغفرة لا تطلب إلا من الله، اعذروني إذا كان حبي لوطني أقوى من حبي لعائلتي، ولا تعذروني إذا تخليت عنكم يوماً أو إذا أعليت على لبنانيتي أي شأن آخر».

ويستمر انعقاد مؤتمر الطاقة الاغترابية منذ عام 2016، متوجها الى اللبنانيين المغتربين الذي يملكون قصص نجاح ومميزين في البلدان التي يعيشون فيها.

الرئيس المصري يتوجه إلى سلطنة عمان للمرة الأولى ويلتقي السلطان قابوس

السيسي: نتطلع لتوفير حياة كريمة للمصريين بإنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة

■ سفير مصر في أديس أبابا يصف العلاقة بين بلاده وأثيوبيا بالزواج لا طلاق به
■ «الداخلية» : القبض على 5 كوادر إخوانية خططوا لإفساد الانتخابات

السيسي خلال تفقده مشروع قضبة الجلالة البحرية

القاهرة – «وكالات» : يتوجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم الأحد إلى مسقط في أول زيارة رسمية له لسلطنة عمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي إنه من المقرر أن تشهد الزيارة لقاء مع السلطان قابوس بن سعيد، وكبار المسؤولين في السلطنة، حيث ستعقد جلسة مباحثات بين الجانبين لتناول سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، كما تتناول المباحثات التشاور بشأن آخر مستجدات الأوضاع على صعيد القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر المتحدث الرسمي أن الزيارة تأتي في ظل حرص الرئيس على دفع وتدعيم العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين الشعبين المصري والعماني، وتعزيز التشاور والتنسيق المستمرين بين البلدين بشأن مختلف القضايا الثنائية والإقليمية بما يصب في صالح الشعبين الشقيقين والأمة العربية بأسرها.

من ناحية أخرى تفقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الجمعة، مشروع قضبة الجلالة البحرية، المطلة على البحر الأحمر.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، إن الرئيس المصري اطلع على الموقف التنفيذي لهذا المشروع التنموي المتكامل واستمع لشرح من القائمين على المشروع حول تطورات العمل به.

وأشاد السيسي، بالجهد المبذول لإنجاز هذه المشروعات الكبرى وفقاً للبرامج الزمنية المقررة، وبالتباع أفضل معايير الجودة.

وأكد الرئيس المصري، أهمية هذه المشروعات في ضوء مساهمتها الكبيرة في تحقيق التنمية، وإنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة جديدة، توفر حياة كريمة تليق بمصر المستقبل التي يتطلع الشعب المصري لبنائها.

من جانب آخر وصف السفير المصري لدى إثيوبيا، أبوبكر حفني، علاقة بلاده مع أديس أبابا بعلاقة الزواج التي لا يوجد بها طلاق، وأنها أزلية وتاريخية، وأن العلاقة وصلت إلى أرفع مستوى من التفاهم».

ووصف السفير المصري، في مقابلة مع وكالة الأنباء الأثيوبية علاقته مع وزير الخارجية الإثيوبي بالممتازة، مشيرا إلى أن «الشعبين المصري والإثيوبي متقاربان ويتمتعان بحضارة عريقة»، معلنا عن «انعقاد اجتماع مجلس الأعمال المصري الإثيوبي، الذي تستضيفه أديس أبابا».

وأشار حفني إلى أن «القمة الثلاثية، التي جمعت كلا من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني ورئيس الوزراء الإثيوبي، غاية في الأهمية، وجرت وفقا لمقتضى آلية اتفاق المبادئ، وطرح رفع العلاقات بين الدول الثلاث إلى مستوى استراتيجي، وتحويل الدول الثلاث إلى كتلة اقتصادية موحدة متكاملة شعبيًا وسياسيًا وبريًا ونهريًا، وكذلك في السكة الحديد، وإزالة أي سوء تفاهم».

وأوضح أن أهم المواضيع التي طرحت في القمة هي تشكيل لجنة من 3 وزارات، وهي وزارات الأمن والمياه والخارجية، وسيعلن عن نتائج اللقاء الثلاثي قبل نهاية الشهر»، مركزًا على أن «حجم التبادل التجاري بين مصر وإثيوبيا ضئيل جدًا مقارنة مع كينيا، حيث يصل التبادل التجاري بين كينيا ومصر إلى مليار دولار سنويًا، وأن الإستثمارات المصرية في إثيوبيا تقدر بـ750 مليون دولار».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس السبت، عن إحباط مخطط لتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، لإفساد الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس المقبل.

وقال مسؤول المركز الإعلامي بوزارة الداخلية، في بيان صحافي أمس، إن «قطاع الأمن الوطني رصد اعتزام عدد من قيادات جماعة الإخوان الإرهابية عقد اجتماع تنظيمي للإعداد للقيام بأعمال شغب وعنف خلال فترة الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأضاف أن «تلك القيادات اتخذت من أحد الأوكار الكائنة بـ 16 شارع أحمد كامل تقسيم طرطير، في منطقة قسم ثان بالمنصورة مقراً لعقد اجتماعاتهم التنظيمية».

وأشار إلى أنه تم استهداف الاجتماع وتم ضبط خمسة من كوادر الجماعة، والعثور بحوزتهم على مبلغ 2000 دولار أمريكي، و41000 جنيه مصري، وجهازان لاب توب، وسيارة ماتريكس، وبعض الأوراق التنظيمية تحتوى على مخططات الجماعة خلال المرحلة المقبلة.

من جانب آخر أكد المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني بوسط سيناء تمكنت من القبض على 8 أفراد مشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، إن ذلك يأتي في إطار الجهود المكثفة للقوات المسلحة لدحر الإرهاب، مضيفاً أنه تم اكتشاف وتدمير 12 وكراً تستخدمهم العناصر التكفيرية في الإختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية.

وأضاف العقيد تامر الرفاعي، أنه تم تدمير عربتين دفع رباعي، 7 دراجات نارية، وبلدوزر خاصة بالعناصر التكفيرية.

وأشار المتحدث باسم الجيش المصري، إلى مواصلة قوات الجيش الثالث الميداني جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية بوسط سيناء.